وهذا فصل وهو ابدال احد هذه الاحرف الثلاثة اعني
الضاد والظاء والذال من غيره فلنورد ما ذكره في فتاوى
قاضيخان من هذا القبيل مما لم نذكره المص ولما عثرنا فيها
ولا في غيرها على مسئلة منصوصة ابدل فيها الزاي
بالذال والله اعلم قوله والعاديات ضبحا بالظاء المعجمة
مكان الضاد تفسد اذ ليس له معنى ليغيض بهم الكفار
بالضاد المعجمة او ليغيذ بهم الكفار بالذال المعجمة مكان
الظاء لا تفسد اما الاول فلانه في القرآن ومعناه مناسب
اي ليغيض بهم الكفار واما الثاني فلاتحاد المعنى قال
في القاموس المغتاذ المغتاظ خذط بالذال المهملة مكان
الضاد او بالمعجمة تفسد للبعد الفاحش لان الاول
جمع الاحدر وهو الليل المظلم والثاني معناه الخذوف
وهو شئ يدوره الصبي بخيط فيسمع له دوي فهما بعيدان
في المعنى من الخضر وليساغ القرآن غير المغضوب بالظاء
او الذال المعجمتين تفسد اذ ليس لهما معنى ولا الضالين
بالظاء المعجمة او الذال المهملة لا تفسد لوجود لفظهما في القرآن
وقرب المعنى لصحة تقدير قوله الضالين اي المستمرين في
الضلال والذالين اي القائلين هل ندلكم على رجل الآية
ولو قرأ بالذال المعجمة تفسد لبعد معناه لانه اسم فاعل
من ذل النخلة اذا وضع عذقها على الجريدة لتحمله وليس
من الذلة اذ لم يستعمل الوصف منها على فاعل بل على تفعيل
نخل طلعها هضيم بالظاء المعجمة مكان الضاد او بالذال
المعجمة تفسد لان الاول ليس له معنى والثاني بعيد المعنى
عن المراد لان معنى هضيم لين نضيج ومعنى هذيم مقطوع
بظلام بالذال المعجمة مكان الظاء تفسد اذ لا معنى له وقوله

بغيظكم

بغيظكم بالضاد المعجمة مكان الظاء لا تفسد لوجود
معناه في القرآن وقربه اي بتقصكم فظا غليظ القلب
بالضاد المعجمة مكان الظاء في كلمنهما تفسد اما الاول
فلانه مصدر بمعنى التفريق وهو بعيد عن المراد لو كنت
جافيا قاسي القلب لانفضوا وتفرقوا عنك وبالضاد
يصير معناه لو كنت تفريقا او مفرقا ان حمل المصدر
على اسم الفاعل لتفرقوا وهو ركيك جدا واما الثاني فلانه
لا معنى له وجاءكم النذير بالضاد المعجمة مكان الذال لا
تفسد لوجوده في القرآن وصحة معناه اي الشخص الحسن
وهو مكظوم بالضاد المعجمة مكان الظاء او بالذال المعجمة
تفسد اذ لا معنى لهما ناضرة الى ربها ناظرة الاولى بالظاء
المعجمة مكان الضاد والثانية بالعكس لا تفسد لصحة
المعنى فتوضيء بالظاء مكان الضاد تفسد لعدم المعنى
ذللت قطوفها تذليلا بالضاد المعجمة مكان الذال
تفسد لبعد المعنى ولو بالظاء المعجمة لا تفسد لقربه فظللت
اعناقهم بالضاد المعجمة مكان الظاء او بالذال المعجمة لا
تفسد لوجود في القرآن وصحة المعنى وذللنا هالهم
بالضاد المعجمة مكان الذال المعجمة تفسد لبعد المعنى
ولو بالظاء المعجمة لا تفسد لصحة المعنى اي جعلناها في
ظل في تضليل بالذال المعجمة مكان الضاد لا تفسد لصحة
المعنى وبالظاء المعجمة لبعده لا ذقناك بالضاد المعجمة
مكان الذال تفسد لبعد المعنى ضعف الحياة بالظاء
المعجمة مكان الضاد تفسد لعدم معناه ان يتبعون
الا الظن وان الظن بالضاد المعجمة مكان الظاء تفسد
لبعد المعنى اذا عوا به بالضاد المعجمة مكان الذال لا

تفسد لصحة المعنى

تفسد